استطلاع رأي سعودي جديد: بعض المفاجآت في ما يتعلق بالولايات المتحدة وإيران وإسرائيل والنفط وغيرها

بواسطة ديفيد بولوك (/ar/experts/dyfyd-bwlwk-0)

ديسمبر
متوفر أيضًا باللغات:
English (/policy-analysis/new-saudi-poll-some-surprises-us-iran-israel-oil-and-more)

عن المؤلفين

ديفيد بولوك (/ar/experts/dyfyd-bwlwk-0)

ديفيد بولوك زميل أقدم في معهد واشنطن يركز على الحراك السياسي في بلدان الشرق الأوسط

تحليل موجز

عبر السعوديون عن أفكارهم حول الشركاء الدوليين والديناميات الداخلية والقضايا الإقليمية بما في ذلك آرائهم حول الاحتجاجات الإيرانية والمعضلة النووية

كشف استطلاع نادر للرأي العام أجري مع المواطنين السعوديين بتكليف من معهد واشنطن وتنفيذ شركة تجارية إقليمية في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 عن بعض النتائج غير المتوقعة حول أبرز القضايا العالمية والمحلية

تتفوق الصين وروسيا حاليًا على الولايات المتحدة من حيث التأييد الشعبي على الرغم من حرب أوكرانيا

للمرة الأولى منذ بدء استطلاعات الرأي هذه منذ عقد تقريبًا تجد الولايات المتحدة نفسها اليوم متأخرة بوضوح عن منافسَتيها العالميتين الرئيسيتين من حيث أهميتها لدى الرأي العام السعودي ترى الغالبية (57%) أن العلاقات الجيدة مع الصين "مهمة" للمملكة العربية السعودية وحلت روسيا في المرتبة الثانية بنسبة 53 في المئة ولكن في الوقت عينه وبخلاف الاعتقاد الخاطئ الشائع يرفض السعوديون بشدة "العمل العسكري الروسي في أوكرانيا" فثلاثة أرباع (73%) المستطلعين وهي نسبة تفوق تلك المسجلة في استطلاعين سابقين في هذا العام قالوا إن هذا العمل العسكري يخلّف "آثارًا سلبية على منطقتنا"

بالمقابل تتأخر الولايات المتحدة بشكل ملحوظ عن منافستيها إذ أفاد 41% فقط من السعوديين أن العلاقات الجيدة مع واشنطن مهمة تتماشى هذه النتائج مع الإجابات على سؤال لاحق يقارن بصراحة بين القوى الخارجية الرئيسية الثلاث ما زالت غالبية السعوديين (61%) كما في استطلاعات الرأي الأخيرة توافق (على الأقل "إلى حد ما") على هذا الطرح: "لا يمكننا الاعتماد على الولايات المتحدة هذه الأيام لذلك يجب أن نتطلع أكثر إلى دول أخرى مثل الصين أو روسيا كشركاء"

إيران ما زالت مكروهة على نطاق واسع ولكن قوبلت احتجاجاتها والخيار النووي بحذر مفاجئ

كما في استطلاعات الرأي السابقة قالت أقلية صغيرة فقط (15%) من المواطنين السعوديين إن العلاقات الجيدة مع إيران "مهمة إلى حد ما" لبلدهم ومن اللافت أيضًا أن هذه النسبة أعلى بشكل طفيف (23%) بين الشيعة الذي يمثلون عُشر السعوديين تقريبًا ويتركز معظمهم في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط والتي تقع مقابل إيران على الجانب الآخر من الخليج

لكن الرأي العام السعودي ككل يبدو حذرًا بشكل غير متوقع في ما يتعلق بالتطورات الأخيرة الهامة في إيران. يتوقع الثلث فقط (35%) أن يكون للاحتجاجات المستمرة المناهضة للحكومة هناك تأثير إيجابي إلى حد ما على المنطقة. وتوافق نسبة أعلى بشكل بسيط فقط (40%) على هذا الطرح الصريح بشكل متعمد والوارد في هذا الاستطلاع للمرة الأولى: "بما أن إيران أوشكت اليوم على حيازة قنبلة نووية فقد حان الوقت لتحذو دولة عربية حذوها أيضًا." ويوافق فقط 13% من المجموع "بشدة" على هذا التصريح.

ما زال نصف المستطلعين تقريبًا يقبلون بالاتصالات مع إسرائيل على الرغم من أن الأغلبية تشجب انتخاب نتنياهو

لا تزال المواقف الشعبية تجاه الاتصالات مع إسرائيل متباينة كما في استطلاعات الرأي الأخيرة. فنسبة المواطنين السعوديين الذين يقبلون هذه الاتصالات ثابتة عند 43 في المئة حاليًا. ووفقًا لنتيجة رئيسية غير متوقعة أكدت النتائج السابقة سُجلت نسبة شبه متطابقة لدى الأجيال الأكبر سنًا (30 عامًا فأكثر) والأجيال الشابة من البالغين السعوديين اليوم. كما تفيد النسبة ذاتها تقريبًا (41%) أن "اتفاقية الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل" سيكون لها انعكاسات إقليمية إيجابية. وتماشيًا مع هذا الشعور استضافت المملكة العربية السعودية قرابة فترة إجراء الاستطلاع مصرفيًا إسرائيليًا بارزًا في مؤتمر استثماري كبير في جدة وفريقًا رياضيًا إسرائيليًا في بطولة في الرياض. وفي هذا الأسبوع عرضت قناة "العربية" السعودية البارزة مقابلة طويلة و"حصرية" مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف نتنياهو أقله على صفحتها الرئيسية باللغة الإنكليزية.

لكن الأرقام المذكورة أعلاه تقارب ضعف النسبة المئوية التي تعتبر أن اتفاقيات إبراهيم بدأت تُحدث آثارًا إيجابية على الشرق الأوسط. فهذه النسبة المئوية لا تزال عالقة ضمن نطاق 20% المنخفض. بالإضافة إلى ذلك في إجماع غير معتاد قال 90% من المواطنين السعوديين إن "نتيجة الانتخابات الوطنية الإسرائيلية الأخيرة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر" والتي عاد بموجبها بنيامين نتنياهو إلى السلطة مع ائتلاف أغلبية واضح سيكون لها آثار سلبية على المنطقة.

قلة تلوم الحكومة على الاقتصاد لكن النصف يريد الحد من الفساد وتكثيف الاستجابة

يقول 21% فقط من السعوديين إن حكومتهم "لا تبذل جهودًا تُذكر" لناحية "تلبية احتياجات المواطنين لتأمين مستوى معيشي مقبول." فضلًا عن ذلك يوافق ثلاثة أرباع المستطلعين أي أكثر بكثير من نسبة المستطلعين في بعض المجتمعات العربية الأخرى المستطلعة مؤخرًا على هذا التصريح: "من الجيد أنه ليس لدينا احتجاجات جماهيرية ضد الحكومة كما هو الحال في بعض البلدان الأخرى."

ولكن تظهر الإجابات على الأسئلة ذات الصلة أن الكثيرين من السعوديين على استعداد لانتقاد بعض جهود حكومتهم على الأقل في السر. يقول حوالي النصف (54%) إن الرياض "لا تبذل جهودًا تُذكر" "للحد من مستوى الفساد في اقتصادنا والحياة العامة." وتقول النسبة ذاتها تقريبًا (56%) أيضًا إن حكومتهم "لا تبذل جهودًا تُذكر" بشأن "الاهتمام بآراء المواطنين العاديين مثلي" على الرغم من أن السلطات السعودية تقرأ استطلاعات الرأي وتحلل محتوى وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع لجس النبض الشعبي باستمرار.

لا مفاجأة: كأس العالم في قطر يكتسح مؤتمر المناخ في القاهرة من حيث التأييد الشعبي

في تناقض حاد من غير المستغرب ملاحظة تأييد عام لبطولة كأس العالم في قطر المجاورة والتي كانت قد انطلقت للتو عند بدء هذا الاستطلاع. أعربت الغالبية العظمى (89%) من المواطنين السعوديين عن تأييدها لهذا الحدث. بالمقابل يرى أقل من النصف (47%) أن المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27) في القاهرة والذي عُقد أيضًا في تشرين الثاني/نوفمبر سيكون له آثار إيجابية على المنطقة ككل.

ملاحظة منهجية

يستند هذا التحليل إلى نتائج استطلاع قائم على المقابلات الشخصية لعينة تمثيلية على المستوى الوطني من 1000 مواطن سعودي أجرته شركة تجارية إقليمية مستقلة وذات خبرة عالية في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. أُخذت العينات وفقًا لإجراءات الاحتمالية الجغرافية القياسية ما أسفر عن هامش خطأ إحصائي يبلغ حوالي 3 في المئة. وتم توفير ضوابط صارمة للجودة وضمانات للسرية طوال تلك الفترة. يمكن الاطلاع على نتائج الاستطلاع الكاملة على منصة بيانات الاستطلاعات التفاعلية **(https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/twi-interactive-polling-platform)** لمعهد واشنطن. وتتوفر عند الطلب تفاصيل منهجية إضافية بما في ذلك التصنيفات الديموغرافية وغيرها من المعلومات ذات الصلة. ❖

موصى به

BRIEF ANALYSIS

A Baghdad Summit in Amman: Implications for Regional Stability

/ /

◆

Louis Dugit-Gros ,
Ghaith al-Omari ,
Bilal Wahab

(/policy-analysis/baghdad-summit-amman-implications-regional-stability)

تحليل موجز

الحكم بالسجن ثلاث سنوات ضد الناشط حيدر الزيدي والضغوط المتزايدة على النشطاء العراقيين

ديسمبر

◆

أزهر الربيعي

(ar/policy-analysis/alhkm-balsjn-thlath-snwat-dd-alnasht-hydr-alzydy-waldghwt-almtzaydt-ly-alnshta/)

تحليل موجز

استراتيجية إيران حول انتشار الأسلحة النووية: خيارات السياسة الأمريكية

ديسمبر

◆

مايكل آيزنشتات,
ماهسا روحي,
سوزان مالوني

(ar/policy-analysis/astratyjyt-ayran-hwl-antshar-alaslht-alnwwyt-khyarat-alsyast-alamrykyt/)

TOPICS

السياسة العربية والإسلامية **(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/)**

العلاقات العربية الإسرائيلية **(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alasrayylyt/)**

الديمقراطية والإصلاح **(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslah/)**

منافسة القوى العظمى (/ar/policy-analysis/mnafst-alqwy-alzmy)

الخليج وسياسة الطاقة (/ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt)

الشؤون الداخلية الإيرانية (/ar/policy-analysis/alshwwn-aldakhlyt-alayranyt)

السياسة الخارجية الإيرانية (/ar/policy-analysis/alsyast-alkharjyt-alayranyt)

الشؤون العسكرية والأمنية (/ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt)

انتشار الأسلحة (/ar/policy-analysis/antshar-alaslht)

السياسة الأمريكية (/ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt)

المناطق والبلدان

دول الخليج العربي (/ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby)

الشرق الأوسط (/ar/policy-analysis/alshrq-alawst)